

كشفت مصادر صحافية عن هوية فلسطيني تمنع "إسرائيل" وسائلها الإعلامية من ذكر اسمه أو ما يدل عليه منذ أن اعتقلته الأربعة الماضية بشبهة تفجيره لحافلة ركاب بتل أبيب ذلك اليوم، وما زالت تخضعه لتحقيق سري في مركز لجهاز "شين بيت" الأمني، وتمنع محامييه من زيارةه ليسمع أقواله، بما تسبب بإلصاق أخطر شبهة تلحق بإنسان في "إسرائيل"، وهي المخرب.

وقال موج العربية: "إنه محمد فرجاوي، الذي بدأ يعبر من مرحلة المراهقة إلى البلوغ، فعمره 18 سنة "ويا حبيبي عليه، من البيت للشغل ومن الشغل للبيت" طبقاً لما قالت والدته عن ثاني أبنائهما الخامسة، وهم 3 ذكور وبينان تتكون منهم العائلة التي يعيشها والدهم عبد، العامل سائقاً لحافلة صغيرة ينقل بها العمال، ومن عمله فيها تعيش العائلة في زاروب بحي شعبي في الطيبة، ثالث أكبر مدن الخط الأخضر في "إسرائيل" بعد الناصرة وأم الفحم.

ونفت أم فارس كل ما روتته الشرطة والأمن "الإسرائيلي" عن ابنها الذي بدأ يعمل منذ شهرين بفرع لشبكة "ماكدونالد للستديوهات في بلدة "موديعين" القريبة من رام الله والقدس، لذلك كان يضطر للنوم في بيته جده بالقدس، بسبب المسافة الطويلة بين مكان عمله والطيبة التي كان يأتي إلى بيته عائلته فيها نهاية كل أسبوع "فيبيقي جالساً معنا طوال الوقت، ويوم الجمعة يذهب لأداء الصلاة بالجامع" وفق تعبييرها.

وكانت عبوة انفجرت بالحافلة قرب مقر وزارة الدفاع "الإسرائيلية" في تل أبيب، وسببت جروحاً متعددة طالت 29 شخصاً، ما زال 3 منهم بحالة لا يحسدون عليها، وبعد ساعات قليلة فقط توصلت الشرطة إلى معرفة المشتبه الأساسي بالتنفيذ، وهو محمد الذي أثار من نشر اسمه داخل "إسرائيل" فضول وسائل الإعلام الأجنبية التي سعت إليه من دون طائل.

وتثبت كتائب شهداء الأقصى، وكتائب أحرار الجليل العملية الاستشهادية، التي أدت إلى تفجير حافلة صهيونية، بالقرب من وزارة جيش الاحتلال في مدينة تل الربيع المحتلة.

وأصدرت الكتائب بياناً مشتركة جاء فيه: "إننا نعاهد شعبنا على تحويل المعركة إلى الداخل "الإسرائيلي" انتقاماً لشهداء غزة الذين يسقطون في حرب عدوانية متواصلة"، مؤكداً أن أبناء الكتائب، موجودة في كل مكان من الأرض الفلسطينية، وعلى رأسها القدس وتل الربيع، وأنها ستهاجم من كل شارع ومن كل بيت حتى دحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية.

وذيل البيان باسم "كتائب شهداء الأقصى - الوحدات الخاصة" وكتائب "أحرار الجليل" مجموعات الشهيد عماد مغنية"، وفقاً لوكالة سما الإخبارية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com